

## اللباب في علل البناء والإعراب

بالباء لو قيل في أيّ - زمان أو في أيّ - مكان لقلت في يوم كذا وفي مكان طذا لو قيل لأيّ - غرض لقلت لكذا وكذا فقد رايت كيف تقيّدت هذه المفاعيل بالحروف ما عدا المصدر .  
فصل .

والمصدر يذكر لأحد أربعة اشياء أحدها توكيد الفعل كقولك ضربت ف ( ضرباً ) نائب عن قولك ( ضربت ) مـرةً أخرى لأنّ - التوكيد يكون بتنكير اللفظ وإنّ - ما عدلوا إلى المصدر كراهية إعادة اللفظ بعينه لأنّ - الفعل الثاني جملة والمصدر ليس بجملة فكان أخضر وأبعد من التكير والثاني أن يذكر لبيان النوع كقولك ضربت ضرباً شديدا ذكرت ( ضرباً ) لتصفه بالشدة التي يدلّ عليها الفعل والثالث أن يذكر لتبيين العدد ويحتاج في ذلك إلى زيادة على المصدر وتلك الزيادة ( تاء التأنيث ) نحو قولك ضربت ضربة فإنّ - التاء تدلّ على المرة وهنا يثنى ويجمع نحو ضربتين وضربات لأنّ - لفظ الفعل لا يدلّ على العدد فذكر المصدر لتحصيل هذه الزيادة